

## الإفتتاحية

هذا عدد جديد من مجلة دراسات دولية يصدر عن مركزنا، ويأتي في خضم تطورات سياسية متسارعة شهدها العراق في مقدمتها انجاز الحكومة العراقية وبنجاح لانتخابات مجالس المحافظات التي مثلت استمراراً لتطور وترسيخ الممارسة الديمقراطية في البلاد والسعي الى تطوير سبل المشاركة السياسية وتعزيز مبادئ العمل الديمقراطي السلمي. وتشكل هذه الانتخابات ونتائجها جزءاً من ملامح الانتخابات العامة القادمة وطبيعة القوى السياسية الفاعلة في المشهد السياسي العراقي.

لقد تضمن العدد عدداً من البحوث التي تناولت الشأن العراقي بمختلف جوانبه وهي دراسات حاول الباحثون فيها تحليل وبيان بعض اوجه التجربة الديمقراطية في العراق، ومحاولة تقديم رؤى وافكار تخدم صانع القرار السياسي في مؤسسات الحكومة المختلفة، وبما يعزز مسيرتها وتطورها لتلبية احتياجات الشعب المختلفة.

وفي الشأن الاقليمي حاولت بعض البحوث التطرق الى بعض جوانب القضايا الاقليمية المهمة والتي لا تخلو من تأثير على الساحة السياسية العراقية في تطورها وتداعياتها. فالترابط واضح بين التطورات الداخلية والاقليمية ولها انعكاسات مختلفة الاشكال والابعاد على القضايا الداخلية وطبيعة سياسات الحكومة العراقية تجاه هذه القضايا وتداعياتها.

ولم يغيب الشأن الدولي عن بحوث هذا العدد فالقضايا الدولية عديدة ومتداخلة في تطورها وتداعياتها، ويتفاوت الاهتمام بهذه القضايا وفقاً لاهتمام الباحثين وتوجهاتهم. فالأزمات الدولية وتأثيراتها متداخلة ومتزايدة. وقد أثرت بعض هذه الازمات على الشأن العراقي وخصوصاً الازمة الروسية- الاوكرانية التي لازالت تلقي بتداعياتها الخطيرة على اوضاع العراق والمنطقة وخصوصاً في مسألة تأمين الغذاء وسلسلة الامدادات التي تأثرت بهذه الازمة بشكل واضح. فضلاً عن القضايا والازمات الدولية الاخرى التي لاتزال تشكل مصدر تهديد للأمن في العالم. دون ان تكون هناك ملامح واضحة لحل هذه الازمات او معالجتها.

ختاماً، يسعى المركز من خلال هذه المجلة الى تقديم رؤى علمية اكااديمية تساهم في معالجة مختلف القضايا الداخلية والاقليمية والدولية. وجميع الدراسات التي تضمنها العدد لتعكس رؤية وافكار كتابها وهم وحدهم يتحملون مسؤولية ما ورد فيها، ولا يتبنى المركز أية افكار أو توجهات تخص هذه البحوث.

والله الموفق

رئيس التحرير